

تفسير البيضاوي

30 - { وقال الرسول { محمد يومئذ أو في الدنيا بئا إلى ا } تعالى { يا رب إن قومي { قريشا { اتخذوا هذا القرآن مهجورا { بأن تركوه وصدوا عنه وعنه E [من تعلم القرآن وعلق مصحفه ولم يتعاهده ولم ينظر فيه جاء يوم القيامة متعلقا به يقول : يا رب عبدك هذا اتخذني مهجورا اقض بيني وبينه] أو هجروا ولغوا فيه إذا سمعوه أو زعموا أنه هجر وأساطير الأولين فيكون أصله { مهجورا { فيه فحذف الجار ويجوز أن يكون بمعنى الهجر كالمجلود والمعقول وفيه تخويف لقومه فإن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا شكوا إلى ا } تعالى قومهم عجل لهم العذاب